محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ـل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تـ[illegible]

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Ka[illegible]b
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحضرة وبلدا المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر
عن سنة
عن ستة اشهر ٧٠

اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢١ ذي قعدة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٦ جانفي سنة ١٩٠٦

تنبيه مهم

لا يخفى على السادة المشتركين بالحاضرة وجهات المملكة وقطر الجزائر ان اجل دفع قيم الاشتراك قد حل من منذ اشهر عديدة على كثيرين وبعضها من اسابيع واخرى من ايام ونحن جريا على طريقة المساعدة والتسامح التي توخيناها من سنين متعددة لم نقدم تواصل الاشتراك الا في موفى السنة الافرنجية ولذلك نعلم حضراتهم باننا قد وجهنا تلك التواصل لهم على طريق البوسطة لمن كان خارج الحاضرة من سكان الديار التونسية وبلاد الجزائر لتقدمها وتسلمها لهم بعد اخذ القيمة منهم وحيث كان من نظام ادارة البوسطة ان لا تلبث تلك التواصل بمحلها الا ثلاثة ايام يتمكن فيها المشترك من الخلاص فنحن نرجو من اولئك السادات ان يبادروا للقيام بواجب الذمة بدفع القيمة لنائب ادارة البوسطة بطرفهم حتى لا تضطر لترجيعها لادارة الجريدة وتحملها من الاكلاف والمتاعب ما تاباه النفوس الكريمة ولا تسمح به العقول والذمم السليمة ولهم عن القيام بهذا الواجب والاعتناء عاطر الشكر والثناء

حب الوطن من الايمان

الامم المتداخلة بين الشعوب الاسلامية طرق شتى ومسالك متعددة في خطبة ودهم والتزلف اليهم واستجلاب خواطرهم واستمالة قلوبهم لموالاة تلك الامم الاوروباوية واخصها الاستظهار بالمودة واخلاص النصح لهم حتى يامنوا غائلتهم ويلقوا اليهم مقاليد امورهم ويفيضوا عليهم من النعم والامتيازات والمنح ما يمكنهم من استنزاف خير البلاد التي استوطنوها ولا يخفى ان دولة ايطاليا التي اصبحت من عهد لم شعثها في اعداد الدول العظام بما ادخلته على هيكلها الاجتماعي من روح الترقي والنظام قد ضربت في ميدان الاستعمار بسهام للترامي على الافاق القصية بالطرق العلمية توسيعا لنطاق مصالحها التجارية والصناعية وشوكتها السياسية — شان الامم الراقية في ميادين الحضارة والمدنية — ونحن لسنا ممن ينكر على هذه الدولة هذه المطامع او يستهجن هذه المساعي المبرهنة على نمو روح الحياة والتقدم في الامة الايطالياتية نموا لا يكابر فيه الامن اعمته غاشية التعصب والاغراض الذاتية وانما قصدنا تنبيه الغافلين من اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لطريقة غريبة في خطبة ود الاسلام كادت ان تكون فريدة في بابها في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب تذكرة وتبصرة لاولي الالباب وبيانها — بينما اللغة العربية والعلوم الاسلامية من الفقه والنحو والبيان كادت ان تكون منسوخة من لوحة الوجود ببرنامج المواد المزاولة في مدارسنا النظامية وادارة المعارف لا تتساهل لتوسيع نطاق اللغة العربية وتعليمها للناشئين من التونسيين والفرنسويين الى درجة يمكنهم معها الفهم والتفهيم والتعبير والتحرير نرى لادباء الايطاليان ونواديهم العلمية عناية خصوصية باللغة والعلوم العربية لا لذاتها بل لما يعرض من تعليمها الشبان المسلمين في المدارس الايطاليانية من الاشعار باخلاص الايطاليانيين في موالاة الامة الاسلامية حتى يوالي المسلمون ويخلصوا الثقة بالامة الايطاليانية فتغرس محبتها في قلوبهم وتجني من هذا الغرس العلمي ما تشتهي وتريد وقد وقفنا في هذا الخصوص على خلاصة ما اقترحه احد اعيان ادباء الايطاليان وهو الدكتور انساباتو على مجلس ادارة جمعية (دانتي القيبرى) الاداب في تقرير اشار فيه بانه ينبغي في غرس حب الايطاليان في قلوب ابناء الشرق الاسلامي الاهتمام بترقية عقولهم بتعليم علومهم وادابهم الاسلامية بالقول والعمل حيث ثبت ان اناطة هذا المقصد بالرهبان والديانيين من النصارى قد ادى الى قلاقل واثار من الاحقاد ما حال دون الحصول على ذلك القصد ومن الاعوان على هذه المصلحة التاجر بتجارته والعالم بعلمه والطبيب بمعالجته والمعلم بتعليمه اذا ساعدهم وكلاء الدولة ونوابها السياسيون واعتضدوهم وادركوا ان في قيامهم بهذا العمل مصلحة كبرى لبلادهم وضرورة قاضية بتوسيع نطاق تجارته واقبال ابناءه على كل بلاد اسلامية لا يرى اهلها عموم النازحين من الايطاليان بعين البغضاء والجفاء ولذلك اشار الدكتور المومى اليه بالتعاون لبث اللغة الايطاليانية بين المسلمين الذين لايطاليا مصلحة في امتلاك قلوبهم واستمالة خواطرهم وليس القصد من هولاء المسلمين من انصبغوا بصبغة المدنية وتزيوا بالازياء وتخلقوا بالاخلاق الاوروباوية فنبذوا امور دينهم ومحاسن شريعتهم ظهريا بل الغرض رجال العلم والدين وان كانوا من اهل الغلو فيه ظاهرا فاذا امنوا على دينهم واصول جامعتهم وارزاقهم واعناقهم فانه يسهل فتح بلادهم — وعليه فقد راى المجلس اقامة درس في الفقه الاسلامي بالمدارس الايطاليانية بالبلاد الشرقية حتى يقبل عليها ابناء المسلمين حيث كانت المكاتب الايطاليانية والحالة هاته خلوا منهم لا ياتي لها الا الايطاليان والعجب ان التي تعليم العربية من مكتب القاهرة في السنة الفارطة فينبغي لايطاليا ان تؤسس مدارس جامعة للعلوم الاسلامية والايطاليانية يتخرج منها افراد من المسلمين يقومون ببث محاسنها بالعالم وهو امر لم يعهد في دولة اوروباوية واشار باختيار المدرسين من علماء الازهر والاستعانة بهم في ترتيب مواد الدروس وتاليف الكتب اللازمة للتعليم العربي وبتجربة هذه المكاتب بالممالك العثمانية وافريقيا الشمالية وجزيرة العرب وبلاد الصومال وكل بلاد لايطاليا بها مصالح سياسية او تجارية

وفي هذا الخصوص ينبغي ان نلاحظ للدكتور نساباتو انه انما خص مخاطبة عامة المسلمين والطبقات الاسلاميه التي لم تقف على انظامات والمدنية لاوروباوية وان كانوا من اهل الغلو في الدين ظاهرا الا لانه حس من نفسه الخيبة فيما ترمي اليه مساعيه من الاغراض ونشف عنه عباراته من الدسائس وان الطبقات الاسلامية التي درست افانين الحضارة واستكنهت حقائق السياسة الاوروباوية اقدر على كشف مخبياتها وحل معمياتها لا لانهم نبذوا احكام شريعتهم ظهريا والنابذ لحكم دينه هم اولائك الاقوام السذج الذين يخدعون لمثل طلاءه ومهما يكن من الامر فان الطريقة التي اشار بها لبث الدعوة الايطاليانية في البلاد الشرقية وان كانت تشف على ما علمت من الاغراض السياسية وتحاكي دس السم في الدسم فانها لا تخلو من فائدة للنشاة الاسلامية الذين كتب الله عليهم من انواع الخذلان ما ساقهم الى الانصباغ بالطبقة الايطاليانية والتجرد من الطبقة الوطنية فكما ان الواجب على مثل الدكتور انساباتو ان يسعى لما فيه مصلحة بلاده وامته يتعين على كل مسلم امكنه ذلك ان يسعى لما فيه اعزاز دينه وجامعته ووطنه فحب الوطن من الايمان والعبث به او الانجار فيه اثم وخذلان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

من اخبار دار السعادة ان ضياء بك قد تعين ناظرا للمالية بدلا عن نظيف باشا رحمه الله وان عرب اليمن قد عادوا الى طغيانهم وضلالهم وقد قاومتهم العساكر السلطانية التي لقيادة فيضي باشا مقاومة عنيفة ولا تبرح ان تستاصل شافتهم بمجرد وصول ثمانية آلاف من الجنود طلبها ذلك القائد العثماني نجدة له

اكتشف اعوان الضبط بسلانيك في اوائل الشهر الجاري على موامرة من اشرار البلغار على راحة الدولة فعثروا على معمل لصنع الالات الجهنمية والقنابل النسافه فوجدوا ٣٥٠ قنبلة و ١٢٠٠ قدرة وآلة ضخماء قادرة ان تنسف حيا من احياء المدينة وقد قبض الضابطية على الجناة وافتكوا جميع المواد النارية

الحالة المقدونية

ورد احد على اصحابنا طي ظرف مصدره من القاهره التحرير الاتي من دون امضاء وباطلاعنا عليه راينا به من المرامي والتلويحات السياسيه ما سمح لنا بنشره هنا فننقله على علاته لحضرة القراء من دون ان نشارك في مسئوليته ونصه بحروفه

بما ان احوال مقدونية سيئة مستمرة على الحالة التعيسه منذ اعوام مضت وما زالت كذلك الى الان وحتى الان قامت الدول العظام تقترح على الدولة العثمانية وتحتم عليها جعل مراقبة مالية على ايديهن مثلما اقترحن عليها الضباط في السنين الماضيات وكانت لروسيا والنمسا هما اللتان سبقتا الى هذا الامر فلم يجبهما لذلك جلالة السلطان فجرت حينئذ لمخابرة بين الدول منفقاد على الزام الباب العالي تنفيذ مقترح الدولتين النمسا والروسيا ولو بطريقة الجبر التي لا طاقة لها

الخامسة	من ١ فراير الى ٢٨ منه
الثانية	من ١ مارس الى ٣١ منه
الثالثة	من ١ افريل الى ٣٠ منه

الرابعة والاحواز البعيدة من ١ ماي الى ٣١ منه ومن تخلف من التجار والسوقه عن تقديم موازينه للاختبار لمصلحة الموازين والمكاييل الكائنة بنهج المانيا عدد ٢٢ فانه تناله العقوبات القانونية وينبغي تقديم الآلات على حالة كاملة يكون محل الوزن مدة اعمال الاختبار مفتوحا للعموم كل يوم الا ايام الاعياد من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء

حرر بتونس في جانفي ١٩٠٦
محمد الصادق غياب

حجاجنا الكرام

بعد زوال امس يوم التاريخ اقلع القابور يقوليو المقل للحجاج التونسيين البالغ عدد جماتهم الى ٥٦١ فبرح المياه التونسية قاصدا مرسى جدا راسا وقد اختبرت اللجنة الصحية شروط الاقامة ومرافق السفر بهذا القابور فوجدتها تامة من جميع الوجوه ولذلك صرحت الدولة لكمنداته بالسفر نسال الله ان يبلغهم المقاصد وان يجعل حجهم مبرورا وان يعيدهم لاوطانهم سالمين

سكة قلعة سنان

تتشرف كمبانية السكك الحديدية بافادة الجمهور بانها اجابة لمرغوب اهالي الجهة وتسديدا لمطلوبهم بانه بالاذن الصادر من جناب مدير الاشغال العامة في ١٩ دسمبر عام ١٩٠٥ قد تم تنظيم السكة الحديدية التي احدثت من قنطرة الفحص الى القلعة الجرداء واتسقت هذه السكة فيما بين سوق النحص وقعفور على مقتضى التفاصيل المندرجة في اعلان ٢٨ جويليه سنة ١٩٠٤ وزيادة على ذلك فقد صار تنسيق وتشغيل السكة الحديدية التي انشات فيما بين الاربص وقلعة سنان اعتبارا من ٢٧ دسمبر المنصرم سنة ١٩٠٥ على مقتضى ترتيب سير الارتال الاتي بيانه

السفر من الحاضرة الى قلعة سنان

يسافر القطار من تونس في الساعة سته ودقيقة صباحا فيصل لسمنجة في الساعة ٨ و ٢٦ دقيقة

يسافر من سمنجه (مفرق خط زغوان) في الساعة ٨ و ٣٤ دقيقه فيصل لقعفور في الساعة ١١ و ٣٩ دقيقه

يسافر من قعفور في الساعة ١٢ و ٩ دقايق فيصل الى الاربص في الساعة ٢ و ٣٣ دقيقة بعد الزوال

اجرة الركوب في الرتبة الاولى ١٩ ف و ١٥ ص في الثانية ١٤ و ٥٥ ص في الثالثة ١٠ ف و ٢٥ ص

يسافر القطار من الاربص (مفرق خط الكاف) في الساعة ٢ و ٤٢ ق

ومن الزوارين في الساعة ٣ و ١٠ ق

اجرة الركوب في الاولى ٢٠ ف و ١٥ ص في الثانية ١٥ ف و ٣٠ ص في الثالثة ١٠ ف و ٨٠ ص

يسافر من ابه والقصور في الساعة ٣ و ٤٣ ق

الاجرة في الاولى ٢١ ف و ٤٠ ص في الثانية ١٦ ف و ٢٥ ص في الثالثة ١١ ف و ٤٥ ص

يسافر من عين المالسخية في الساعة ٤ و ١٤ ق

الاجرة في الاولى ٢٢ ف و ٥٠ ص في الثانية ١٧ ف و ١٠ ص في الثالثة ١٢ ف و ٥ ص

يصل القطار الى وادي سراط في الساعة ٥ وتسع ق ساء

يسافر من وادي سراط (مفرق خط قلعة جرداء) في الساعة ٥ و ١٧ ق

الاجرة في الاولى ٢٥ ف الثانية ١٨ ف و ٢٥ ص الثالثة ١٣ ف و ٤٠ ص

يسافر من محجوبه في الساعة ٥ و ٥٣ ق

الاجرة . الاولى ٢٦ ف — الثانية ٢٠ ف الثالثة ١٤ ف و ١٠ ص

الوصول لقلعة سنان في الساعة ٦ و ٣٩ ق

الاجرة . الرتبة الاولى ٢٨ ف و ٣٥ ص الثانية ٢١ ف و ٥٠ ص الثالثة ١٥ ف و ٢٠ ص

السفر من قلعة سنان للحاضرة

يسافر القطار من قلعة سنان في الساعة ٥ و ٣٣ ق فيصل لمحجوبة في الساعة ٦ و ٢٤ ق

اجرة الركوب . في الرتبة الاولى ٢ ف و ١٥ ص في الثانية ١٥٦٠ في الثالثة ١١١٥

يصل القطار لوادي سراط في الساعة ٦ و ٥٥ ق صباحا

ويسافر من وادي سراط (مفرق خط جرداء) في الساعة ٧ و ٤ ق

اجرة الركوب . الاولى ٣ ف و ٤٥ ص الثانية ٢ و ٦٥ ص الثالثة ١ ف و ٨٥ ص

يسافر من المالسخية في الساعة ٨ و ٤ ق

الاجرة . الاولى ٥ ف و ٩٥ ص الثانية ٤ ف و ٥٠ ص الثالثة ٣ ف و ٢٠ ص

يسافر من ابه والقصور في الساعة ٨ و ٣٥ د

الاجرة . الاولى ٧ ف و ٥ ص الثانية ٥ ف و ٣٥ ص الثالثة ٣ ف و ٨٠ ص

يصل للزوارين في الساعة ٩ وثمانية دقايق الركوب . الاولى ٨ ف و ٣٠ ص الثانية ٦ ف و ٣٠ ص الثالثة ٤ ف و ٤٥ ص

يصل للاربص (مفرق خط الكاف) في الساعة ٩ و ٣١ د فيقدم منها في الساعة ٩ و ٤٠ د

اجر الركوب . الاولى ٩ ف و ٣٠ ص الثانية ٧ ف الثالثة خمسة فرنكات

يصل لقعفور في الساعة ١٢ واربع دقايق

يسافر من قعفور في الساعة ١٢ و ٣٤ د

الاجرة . الاولى — ١٤ ف و ٩٠ ص الثانية ١١ ف و ٣٠ ص الثالثة ٨ ف

يسافر من سمنجه (مفرق خط زغوان) في الساعة ٣ و ٥٢ د

الاجرة . الاولى — ٢٢ ف و ٩٥ ص — الثانية ١٧ ف و ٤٥ ص الثالثة ١٢ ف و ٣٠ ص

فيصل لتونس في الساعة ٦ و ١٨ د

الاجرة . الاولى ٢٨ ف و ٣٥ ص الثانية ٢١ ف ونصف — الثالثة ١٥ ف و ٢٠ ص

يكون قبول الركاب والبضائع في هذه الارتال على مقتضى الشروط العامة المبينة بتعريفات السكك الحديدية القليلة العرض الا الفوسفاط المعد لتقوية الارض فان له حكاما خاصة منصوص عليها في الفقرتين ٦ و ٧ من التعريفة الخاصة

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ . الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

بها وتخلت المانيا عن هذا الاتفاق فظن كثير من الناس ان الامبراطور غليوم مناقض لراي الدول كما هو شانه غالبا في المسائل المتعلقة بصديقه السلطان عبد الحميد ولكن استظهر بعض الخبيرين في (برلين) ان الامبراطور غليوم هو الذي حرض في الباطن على اجبار الدولة العثمانية وانما ظاهره خلاف باطنه اذ هو موافق للدول خفية ولم يرد اظهار التبيح مع صاحبه لما منحه من المزايا والمصالح التي يعلمها الخاص والعام سيما التجارة الالمانية الرائجة في الشرق الادنى من بيع الاسلحة والمراكب البحرية الحربية ومد السكك الحديدية فمن اجل ذلك لا يمكن الامبراطور ان يظهر شيئا مما يكتمه تلقاء الدولة العثمانية وذلك شان الدهاة والغاية القصوى التي له في شان المسالة المقدونية فان لم يساعد الدول على هذه المراقبة المالية يحصل الفلس للدولة العثمانية وتخسر المانيا تجارتها ولربما فلست هي ايضا والملخص من ذا وذاك ان المحبة الالمانية ومودتها التي يدعيها تلقاء الدولة العثمانية كانت لاجل المساعي زيارة الغزال لادم عليه السلام او كما في المثل السائر (يعلم من حيث توكل الكتف) والقول المشهور (من مامنه يوتى الحذر) وفي هذا القدر كفاية لمن يعتبر

انتخاب رئيس الجمهورية

اصبحت المحافل السياسية الفرنسوية لا حديث لها الا بانتخاب رئيس الجمهورية عوضا عن فخامة مسيو لوبي حيث تنتهي مدة رئاسته في ١٨ فراير القابل واظهر رغبته في التخلي عن منصب الرئاسة تطلبا للراحة التي تقتضيها سنه ولذلك كان من الراجح ان لا يدخل فخامته حلبة الانتخاب وقد تعين تاريخ ١٧ جانفي الجاري وهو غد التاريخ ميقاتا لهذا الانتخاب في سراية الملك بقصر فرساي حيث يجتمع لذلك مجلس عام مركب من كافة نواب المجلس الاعلى ومجلس النواب معا وعددهم ٨٩٠ عضوا

وفي هذا الخصوص ناسب ان نلمع بشيء من تاريخ روساء الجمهورية فنقول ان فخامة مسيو لوبي هو الرئيس السابع للجمهورية الفرنسوية الحالية وهي الجمهورية الثالثة وقد سبقه في هذا المنصب الرفيع مسيو جول غريفي اما الرئيس الاول فهو مسيو تيار الذي ابرم عهدة الصلح مع الدولة الالمانية اثر الحرب السبعينية وقد خلفه الماريشال ماكماهون فدامت ولايته الى سنة ١٨٧٩ وفيها تخلى عن الرئاسة بالاستعفاء فانتخب مسيو غريفي مكانه ولم يزاحمه في هذا الانتخاب مزاحم وفي سنة ١٨٨٦ جدد له الانتخاب ولكنه استقال من منصبه السامي لاسباب لا تخفى على الحاذق اللبيب فترشح للرئاسة كل من السياسيين الخطيرين مسيو دو فريسنه ومسيو جول فري وحيث حصل خلاف بين نواب الامة في ترجيح احدهما على الآخر اتفقوا على انتخاب مسيو سعدي كارنو وبعد ان لبث هذا الرئيس في منصبه ست سنوات مات قتيلا مطعونا بخنجر من يد احد الفوضيين فضجت لهذا الحادث نوادي السياسة وامتلأت القلوب رعبا من كيد الفوضيين واخيرا ترشح مسيو كازمير بيري الرئاسة وانتخب لها وبعد ان قام باعبائها ستة اشهر استعفى من منصبه السامي لخلاف وقع بينه وبين الحكومة وترشح للولاية بعده كل من مسيو شارل دوبوى ومسيو ولدك روسو ثم زفت الرئاسة لمسيو فليكس فور وفي مدته ابرمت المحالفة الثنائية بين فرنسا والروسيا ولما توفي هذا الرئيس في ١٦ فيفري انتخب مسيو لوبي رئيسا بدله بالاغلبية وهو اول من انتخب لهذه الرئاسة من اعضاء مجلس الشيوخ فان الروساء الاخرين كانوا من اعضاء مجلس النواب

اما المترشحون للرئاسة والحالة هاته فهم مسيو ليون بورجوا اكبر اعضاء مجلس النواب سنا فهو شيخهم وقد تولى رئيسا له ووزيرا اكبر وقام بعدة مهمات سياسية وله مكانة تامة بفصاحته ودهائه ثم مسيو بول دومر رئيس مجلس النواب الذي جددت له الرئاسة يوم الاربعاء الفارط وقد تولى وزيرا للمالية وحاكمدار الهند الفرنسوية وقام بعدة وظايف سياسية وله ايادي مشكورة وخدمات ماثورة في تنظيم مستعمرات فرنسا بالهند الصينية وترقيها في مسالك العمران والمدنية ثم مسيو فاليار رئيس مجلس الشيوخ في التاريخ وقد تولى الوزارة ورئاستها مرارا وهو الذي خلف رئيس الجمهورية الحالي في رئاسة المجلس المذكور سنة ١٨٩٩

ثم مسيو موريس روفي رئيس مجلس الوزراء الحالي وهو من فطاحل السياسيين وارباب القريحة الثاقبة لا سيما في تدبير المالية وتنظيمها وقد تولى وزارة المال بحكومة دولته سنة ١٨٩٢ ولاية ثانية بعد ان قام بها على عهد الرئيس كارنو

ثم مسيو ساريان وهو من اساطين السياسة الفرنساوية ومن الحزب الراديكالي المتطرف قام بخطة الوزارة ومهمات سياسية جمة وله المكانة التامة بين حزبه السياسي

المانيا بالبحر المحيط

من المعلوم ان المانيا تسعى من نحو عشرين سنة للحصول على مستودع لفحم بابوراتها على ساحل البحر المحيط من الجهة الغربية من مراكش وحيث لم تسمح لها ظروف الاحوال بذلك فقد تذاكرت مع دولة البرتغال للحصول على هذا المركز بجزاير العصفور ويقال ان هذا القصد لا يلبث ان يبرز من حيز القوة الى الفعل نظرا لموتمر الجزيره فان صحت الرواية اصبحنا نخشى من هذه المسالة ارتباكات سياسية

طريقة لبث المعارف بالمغرب

ادرجت جريدة الديبش ما روكان التي تطبع بطنجة بالقلم الفرنسوي مقالة بامضاء مثاله مصطفى في الحث على بث المعارف بالمغرب هذا موداها

ان بث المعارف هو من الوسائل التي لها المقام الاول في رفع الممالك المتاخرة كبلاد المغرب وما ينجم عن نشر لواء العلوم بين الجمهور من الفوائد الجمة اوضح من ان يوضح واجل من ان يشرح فمن سرح طرفه في قطار العالم ايقن ان تقدمها ورفاهها انما سار شوطا بعد شوط في ميادين العرفان اذ بالعلم تتولد خصال الرجال وبانوار المعارف تعزز مدارك الفضل ومصارع المروءة والكمال ويتسع نطاق الثروة في الاستقبال هذا ولم تنهض بلاد المغرب الانهضة بطيئة في مسالك الترقيات العلمية وبث الاء العلم بين الرعية وجل تلك النهضة قامت بها جمعية الاتحاد الاسرائيلية ولكن جمهور المغاربة وسواد المسلمين لم يغتنموا مواردها والحال ان المسلمين هم اولى بالاقبال على دوحة العلم وبالتغذي بلبان العرفان ولذلك كان من اللازم تاسيس مدارس منتظمة يتولى فيها الفقهاء تدريس علوم الدين وبيان ما جاء به الكلام القديم من الحكم البالغة ومكارم الاخلاق ومواساة الفقراء والبائسين الى غير ذلك من الفضائل والحكم التي اصبحت متوارية بحجاب الجهل عن عقول سواد المسلمين بالمغرب ويكون ازاء الفقيه مدرس لقواعد لسان العربي ومباديه من قراءة وكتابة ورسم وحساب ومبادي الفنون والعلوم العصرية كالتاريخ ومبادي تقويم البلدان ويكون الاقراء بالعربية كما هو الجاري بالديار المصرية مما عاد بالفوائد الحسية والمعنوية وقد غلط من ظن ان تعليم تلك الفنون باللغة الفرنسوية مما يروج مصالح الفرنسويين فان هذه الطريقة مما تشمئز لها نفوس المغاربة لما يرون فيها من السعي في ابتلاعهم ولذلك لا يقبلون عليها فالذي يهم مصالح الفرنسويين خاصة والناس كافة انما هو بث المعارف في البلاد المغربية لا تعلم المغاربة اللغة الفرنسوية فحسبهم الحصول على معارف عامة تمكنهم من خدمة بلادهم خدمة صحيحة بسلوك طريق الترقي والعمران وقد ادرك هذه القاعدة رجال الانكليز بمصر فعملوا بها وابقوا التعليم بالعربية مع ابقاء الخيار لمن طلب تعلم الانكليزية والفرنسوية والحق يقال فقد اختار غالب الطلبة الفرنسوية على الانكليزية فلا يعني الانكليز ان يتعلم ابناء الاهالي الفرنسوية او الانكليزية وانما يهمهم ان يحصلوا على المعارف النافعة وبعبارة فانهم يسعون في تثقيف عقول الاهالي بالعلوم ليتخذوهم آلة لبث تلك المعارف واستخدامها في مصالحهم وعليه فالواجب هو تاسيس مدارس عربية محضة ليس فيها للغات الاجنبية دخل بل اساسها الشرع العزيز والقرآن الحكيم فان تلك الطريقة هي احسن ما يسلك لبث الاء العرفان بهذه الاوطان التي من الله عليها بخصوبة الارض ووفرة الخيرات ولا كنها لا تزال في حضيض السقوط من حيث ارتفاع منار العلم والتهذيب الى هذه الاوقات

الحاضرة … ويا حبذا لو تتوفق الحكومة المغربية الى اقامة مدارس لتعليم ابناء البلاد العلوم العصرية التي لا يخفى ما لها من النفع والتاثير في حركة العمران والمدنية ولنا في نجباء الخلدونية اسوة حسنة وخدمة عاملون لتعليم تلك الفنون وبث انوار المعارف بين ابناء كل جهة ندعوهم اليها الخدمة العلمية سواء كان ذلك في البلاد القريبة او القصية

مسالة مراكش

الكتاب الابيض

في العاشر من الشهر الجاري صدر الكتاب الابيض الذي حررته وزارة المانيا في خلاصة المذاكرات التي جرت في المسالة المغربية وصار توزيعه على مجلس الامة الالماني وهذا ملخصه على ما جاء في الجرائد الفرنسوية

احتوى الكتاب الابيض على قسمين الاول في الرسائل الصادرة من البرنس رادولان الى وزير المانيا بطنجة ولمعتمدها بفاس والغرض من ذلك

اولا ان المسيو دلكاسه كان يسعى في وضع الحماية على المملكة المغربية

ثانيا انه لم يعلم المانيا بالاتفاقية التي ابرمها مع انكلترا الا منقطعة على غير الاصول المتعارفة والمجاملة المعهودة بين رجال السياسة بدون صفة رسمية

ثالثا ان سفير فرنسا بطنجة ادعى لدى حكومة المخزن انه وكيل عن اوروبا وهو ما كذبه جناب مسيو روفي رئيس وزراء فرنسا في الكتاب الاصفر كل ذلك لبيان الاسباب التي دعت المانيا للتداخل في حول المغرب عند وقوع ذلك التداخل وقد حذف من هذا السجل كل ما يمس العاطفة الجنسية الفرنسوية

القسم الثاني تفنيد ما جاء في بعض المكاتيب الفرنسوية المندرجة بالكتاب الاصفر وتضمن الكتاب الابيض بعض ارقة في مبادي المخابرات المتقدمة عن اتفاق الموتمر الدولي الواقع في ٨ يوليه والغرض منها اقامة الدليل على انه وقع اذ ذاك خرق في السياسة الفرنسوية وان جناب مسيو روفي عدل من سياسة مسيو دلكاسه واتبع سياسة المانيا

ومبدا المسالة تقرير ضافي بعث به معتمد المانيا بطنجه الى رئيس وزراءها جاء فيه ان سلطان المغرب غضب لما عرضه عليه سفير فرانسا من الاقتراحات فقال له معتمد المانيا ان الفرنسويين يكذبون ما قيل ان سفيرهم مسيو سان رني تياندي ادعى انه وكيل عن جملة اوروبا فاجابه السلطان بانه والفرنسويين معه صرحوا بذلك لديه حتى انه ساله عن الامم التي هو وكيل عنها لما يعلم من ان المانيا وايطاليا لم يصدر منها ذلك التوكيل فلم يجبه

سفير فرنسا عن ذلك الا بالسكوت قال فاستنتجت من ذلك السكوت ما ايده الواقع وان السلطان راى في هذا المبحث حياته او موته ولذلك لم يقبل شيئا من المطالب الفرنسوية وانتظر اجتماعه بمعتمد المانيا ليتدبر في الامر بمزيد روية

وارسل المسيو دوبلوف في ١٢ افريل رسالة برقية الى السفراء بين فيه القواعد الجارية عليها سياسة المانيا بالمغرب فراى من المرغوب ان يدافع عن المصالح الخاصة الاجنبية التي اصبحت عرضة للعطب بالمغرب قائلا وهذه الطريقة لا تمس الخواطر فان مصالح المانيا الاقتصادية كمصالح بقية الدول الموقعة على معاهدة مدريد

وفي غرة ماي ارسل الوزير الاكبر بالمانيا رسالة اخرى اشار فيها الى ان مقاصد دولته سلمية في شان الموتمر الدولي بخلاف ما هو مشاهد من التهديد لجميع المصالح الا الفرنسوية بالمغرب وعليه فالواجب على المانيا ان تسعى في حمل بقية الدول على احترام تلك المصالح حيث كانت موسسة على العهود المتبادلة ولا يمكن التصرف فيها الا بمشاركة المانيا بالعمل وقال الوزير ان الاستيثار بفض مسالة المصالح المومى اليها بالقوة الجبرية قد ازيح والحالة هاته من بال مسيو دلكاسه ومن عقل دولة المانيا وامل انهاء تخرج الحالة بصورة مرضية وانه مرتاح لان يساعد على هذه الغاية

وفي رسالة بتاريخ ٥ جوان تمسك الوزير بقاعدة عقد موتمر دولي لفصل المسالة المغربية موضحا من الوجهتين العدلية والسياسية ان الاصلاحات المقصود اجراءها بالمغرب لا يمكن انجازها بمقتضى الاتفاقيات الا بموافقة الدول الموقعة عليها فان خاب سعي الموتمر بسبب امتناع دولة من الدول من المشاركة فيه فان حالة المغرب تبقى على ما هي عليه بدون زيادة ولا نقصان وانه ان صدقت الدول على التنظيمات بالمغرب فان معارضة احداهن تكفي في منع الموتمر من تخويل ادنى امتياز لاية دولة كانت كلما كان ذلك الامتياز غير ملائم لحقوق الامة الاكثر امتيازا

وختم الوزير كتابه بان قال ان التساهل بقبول سياسة فرنسا بالمغرب هو بمثابة اهمال الحقوق المكفولة للدول الموقعة على معاهدة مدريد بخلاف المعارضة في تلك السياسة فانها من باب الذب عن الحالة الراهنة بمقتضى الاحكام العامة

اما المباحث التي سيجول فيها نظر المؤتمر فهي وان لم تكن محررة بالنظر الى ما سيقترحه نواب الدول اثناء المفاوضة تنحصر في كليات اولها الاقرار على احترام مملكة المغرب ورعاية استقلال اوطانها واحترام سيادة سلطانها

الثاني اناطة تنظيم الجيش والقوة الضابطة للراحة بضباط من الاوروباويين وترى المانيا ان الممالك الصغرى الاوروباوية التي ليس لها مطامع سياسية بالمغرب اولى بهذه المهمة العسكرية كسويسره وباجيكا وهولانده ما عدى ضبط الحدود الجزائرية فان امره مفوض للحكومة المخزنية والفرنسوية

الثالث اقامة بنك للمعاملات بالمغرب

الرابع فتح ابواب التجارة والمصانع لكافة الدول على حد سواء

الخامس اسناد الاشغال العامة بالمزاد لكافة الاجانب كبناء المراسي والطرقات على ان يلتزم السلطان مولاي عبد العزيز بان لا يمنحها لافراد الناس

وخلاصة ما ذهبت اليه الجرائد في امر هذا المؤتمر الذي فتح اليوم جلساته بحضور معتمدي نواب جميع الدول انه سيعود على دولة المغرب بتايد استقلالها وتنظيم مصالح البلاد ونمو العمران والنظام اذا لم يحدث في غضونه من المشاحنات والمعارضات ما يكدر صفو السلم العام كما هو المفهوم من تصريحات جرائد المانيا ولهجة وزيرها الاكبر فانه ما زال يعرب عن ان دولته انما تقصد بت الراي في المسالة المغربية احكام روابط الوداد مع دولة الجمهورية وتوطيد اركان الامن والسلام

حوادث داخلية

المزاج الملوكي الكريم

لا يخفى ما لاهالي هذه المملكة من مزيد الاخلاص والتفاني في محبة اميرهم المحبوب واشتياقهم الى مشاهدة انوار طلعته في حاضرته ولذلك تتوجه الانظار الى كل عارض يعرض لصحته داعين الباري جل وعلا ان تكون عاقبته بردا وسلاما وقد بشرنا حضرة القراء في عددنا الاخير باعتدال المزاج الملوكي الكريم ودخوله في طور البرء والشفاء ولا زلنا نتقب عن حقيقة الحال ونبحث عن كل فائدة وبارقة نجاح نزفها بشرى للعموم وقد استفدنا اخيرا من رجال القصر السعيد ان حالة صحة مولانا ابقاه الله وان تغيرت سابقا بتغير الحوادث الجوية فهي سالكة مسالك الشفاء بصفة تدريجية وقد ساعد على هذه النتيجة التي هي من آثار الالطاف الخفية بنية المزاج الملوكي وما اودع الله فيه من سر المغالبة للمرض بما عنده من القوة البدنية ولئن لم تكن تلك النتيجة ابلغ في اظهار نعمة العافية الضافية فربما كان الباعث على ذلك تعدد الايدي واختلاف الادوية والتسامح في تناولها وعدم الوقوف عند حدود المعالجات الطبية ولذلك فنحن حرصا على انفاس مولانا الكريمة نتمنى ان تجري معالجته على ما يرضي كافة رعاياه المخلصين حتى نرى حضرته العلية رافلة في جلابيب العافية كما هو مرغوب وامنية الخاصة والكافة

وعشية يوم التاريخ يحضر لهذا الطرف كما اخبرنا النطاسي الدكتور فزان طبيب بلدية باريز وهو من مشاهير علماء الطب والدكاترة ولا ريب انه يجس نبض الذات الملوكية جسا يستكشف به حقيقة المرض ويشير بطريقة في المعالجة توفي بالغرض نسال الله ان يوالي على اميرنا نعمة العافية والشفاء وان يديم طلعته بهجة للبلاد والعباد على ممر الاماد

وردت على جناب معتمد السفارة رسالة برقية من جناب وزير الامور الخارجية جوابا عن التهاني التي بلغها جناب المعتمد لفخامة رئيس الجمهورية بمناسبة العام الجديد نصها

اني لمثلوج الفؤاد من تهاني سمو الحضرة العلية وقد كلفني فخامة رئيس الجمهورية بان ارجو منكم ان تبلغوا لها تشكراتي الصادقة كما انه يشكر سميكم عن تهانيكم ايضا ويرجوكم ان تبلغوا عبارات امتنانه للهيئات الشورية بالمملكة ولارباب الحل والعقد من ارباب الوظائف المدنية والعسكرية ونواب المستعمرة الفرنسوية واعضاء الجمعيات والشركات العديدة على دعواتهم الاحترامية والمرغوب منكم ان تعربوا لسمو الباي عن امتناني الشخصي كما اشكركم على ما وجهتموه لي من الاماني اصالة عن ذاتكم نيابة عن رعايا الدولة الفرنسوية

تفيد اخبار باريز ان جناب الوزير المقيم

العام يعود لهذا الطرف في اوائل فراير القابل حيث لزمه ان يقضي اوقات اقامته في تسوية بعض المصالح التونسية والتفاهم في شانها مع ارباب الحل والعقد بحكومة الجمهورية

تشكرات جناب الوزير المقيم

بناء على عدم امكان اجابة كل فرد بانفراده من الاناس الكثيرين الذين وجهوا رسائل برقية ومكاتيب لجناب المقيم العام في تهنئته بانتخابه فقد طلب منا جناب الوزير ان نبلغ اوفر تشكراته لحجرات التجارة والفلاحة والمجالس البلدية والنوادي والجمعيات والشركات والجرائد والذوات من ارباب الخطط المدنية والعسكرية بالمملكة التونسية الذين تفضلوا بان اتاموا له بهذه المناسبة شاهدا جديدا على خالص ودهم وهو ود لا يبرح عن ذهنه مستوجب لشكره وامتنانه

افادت اخبار باريز ان جناب الهمام الاكمل مسيو ربنيو قنصل جنرال فرنسا معتمدحملة رقاع الدين المغربي قد ترقى لرتبة وزير مفوض مع ابقائه على خطته مكافاة له على حزمه واخلاصه في القيام بما انيط بلياقته احسن قيام ولذلك فنحن نهني جنابه السامي بهذا الترقي تهنئة خالصة يشاركنا فيها الخاص والعام ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلا

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث ترقيا على الثقة الوجيه السيد الصادق عنون من اعيان تجار العطارين لنجابته واخلاصه فنهنئه بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجو له المزيد

صدر الامر العلي بولاية الثقة الوجيه السيد محمد الصالح بن عطية عامل تبرسق عاملا على اولاد عون والثقة الوجيه السيد الطاهر بن احمد بن ابراهيم عامل اولاد عون عاملا على الهمامه الظهارة والثقة الوجيه السيد بلقاسم بن خليفة عامل الهمامة الظهارة عاملا على تبرسق

ولايات عدلية

ادرجت الصحيفة الرسمية اوامر علية في ولاية الفاضل الانجب السيد محمد ابن الشيخ العضو النائب بمجلس القيروان لمثل خطته بقفصة عوضا عن السيد محمد العلاني وبارتقاء الثقة الوجيه السيد محمد بن حميده القلمي المتطوع بالادارة العدلية عضوا نائبا بمجلس القيروان وبارتقاء الثقة الانجب السيد الطاهر ابن الفاضل الابرع الامير الالاي السيد محمد القروي حافظ خزنة المكاتيب الدولية العامة عضوا بمجلس قابس والثقة الوجيه السيد حميده بن عثمان كشك عضوا نائبا بمجلس عدلية صفاقس والثقة الوجيه السيد محمد زهير النائب بكتابة محكمة قابس كاتبا بجلسات محكمة الكاف فنهني جميع هولاء النجباء بهذا الترقي الذين هم اهله ونرجو لهم مزيد التقدم في مسالك العرفان

افادت اخبار الكاف ان توزيع الحبوب التي سلفتها الحكومة اعانة لضعفاء الفلاحين بعمل تاجروين قد وقع بوجه السرعة والانصاف بهمة الثقة الانجب السيد المختار الجويني عامل المكان بما انطق السنتهم بالشكر والامتنان

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على عبد نعمتها الصادق في خدمتها الثقة الوجيه الاعز السيد المختار الجويني عامل تاجروين مكافاة له على حزمه واخلاصه فنهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجو له المزيد